



مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في
لبنان

مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في
لبنان

تصريح للمنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلايلي بعد لقائه سماحة مفتى طرابلس والشمال
الشيخ مالك الشعار

طرابلس، لبنان

الثلاثاء، 12 حزيران/يونيو 2012

أشكر سماحة المفتى الشيخ مالك الشعار على لقائه معى اليوم. كانت لنا محادثات صريحة ومفصلة حول الوضع في طرابلس.

قلت لسماحة المفتى اننى اردت ان اعود لزيارة طرابلس بعد التطورات الاخيرة. وعبرت عن فلقي ازاء حوادث العنف التي وقعت وعن سقوط الضحايا. ان وجود واستعمال السلاح في المناطق المدنية والمزدحمة بالسكان يدعو الى القلق بشكل خاص ويجب ان يعالج.

اتفقنا على ان الاجراءات الامنية التي تم تطبيقها حتى الان من قبل الجيش اللبناني والقوى الامنية لضبط الوضع مرحب بها ويجب دعمها وتشجيعها. ولكننا ايضاً شددنا على الحاجة الى خطوات سياسية طويلة الامد لمنع اندلاع العنف مجدداً ولتعزيز حكم القانون. ويجب ان يعلم جميع المسؤولين عن اعمال العنف انه يمكن اخضاعهم للمحاسبة.

كنت قد لاحظت خلال الزيارة التي قمت بها الى طرابلس في شهر نيسان الماضي الامكانيات الموجودة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ان تحقيق هذا ايضاً مهم للسلام والاستقرار. وفي هذا الاطار، تعتبر خطة الحكومة لتمويل دعم التنمية هنا في طرابلس مرحباً بها بالطبع.

ان سلام وامن طرابلس مهمان ايضاً من اجل امن وسلامة كل البلد، خاصة في هذه المرحلة التي تشهد فيها المنطقة اضطرابات. وقد رحبت بالدور الذي يقوم به سماحة المفتى كما سلطات محلية ووطنية اخرى في محاولة خفض التوتر. وطبعاً ترحب الامم المتحدة بحرارة بجلسة الحوار الوطني التي أطلقها فخامة الرئيس سليمان بالامس وبالاعلان الذي تلى الجلسة والذي يمثل خطوة مهمة لتعزيز الهدوء على النطاق الوطني. كل الجهود للتقارب بين الاطراف السياسيين هي مهمة للبنان وهي السبيل الوحيد لمعالجة الاختلافات.
